حديث الرفع وتطبيقاته الفقهية
دراسة في فقه الحديث

المدرس الدكتور
عبد الساده محمد الحداد
هيأة رعاية الموهوبين في العراق
مدرسة الموهوبين في النجف الأشرف

ملخص البحث :

انزل الله تبارك وتعالى القرآن الكريم هداية مبينة تضئ للناس سبل السعادة والسلام والمحبه والإخاء في دنياهم وآخرتهم ، وجعله معجزة لرسوله الخاتم محمد ﷺ زاهرة باهرة باقيه الى يوم الدين ، تنادي العالم الى الحق والعدل. ثم اعطاه السنة الشريفة مفصّله للكتاب ومبينه له ، كما قال تعالى : ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾[1] ، فبين القران الكريم في هذه الاية وفي آيات كثيرة ان رسول الله ﷺ وظيفته البيان لكتاب الله ﷻ وبما ان السنه هي المصدر الثاني للتشريع- بعد القران الكريم- فلقد تظافرت الايات الكثيرة صريحة قاطعه على الامر بطاعه الرسول ﷺ والاقتداء به في اقواله وافعاله ، وبينت ان طاعته ﷺ من طاعه الله ﷻ ، ومن هذه الايات قوله تعالى : ﴿ وَأَطِيعُوا اللهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾[2] وقوله تعالى : ﴿مَنْ يُطِعْ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾[3] .

مشكلة البحث :

ان المشرع للدين هو الله ﷻ وقد جعل تشريعه لصالح الناس ، والناس على

مستويات متباينة من القدرات والمؤهلات والاستعدادات . فبعضهم ضعفاء من حيث الاستعداد وبعضهم الآخر أقوياء ، وقد أخذ الدين الاسلامي تفاوت احوالهم بعين الاعتبار في تشريعاته والتي تنسجم مع الفطرة ، وان رسول الله ﷺ لم يدون كتاباً فقهياً ولم يكن البحث في الاحكام في زمانه مثل بحث الفقهاء حيث يُبينون تعريف الموضوع واركانه وشروطه وآدابه كل شيء ممتازاً عن الاخر بدليله ويفرضون الصور من صنائعهم ويتكلمون على تلك الصور المفروضة ويَحُدون ما يَقْبل الحد ، لهذا نجد ماورد في حديث الرفع حلاً لهذا التفاوت.

اهمية البحث :

تتأتى اهمية البحث من اهمية السنة النبوية الشريفة كونها من مصادر التشريع والتي تحظى بقيمة إستنباطية اجتهادية في الاحكام الفرعية .

اهداف البحث :

١ -هو التقصي عن دور الحديث النبوي الشريف في رسم مديات الاحكام الشرعية ، والتي تساعد على تحديد فهم النصوص الدينية .

٢ -دور عقائدي يتمثل بإدراك معاني الشريعة بما يُعمق الاعتقاد الديني في النفوس .

٣-دور تطبيقي يتمثل بالتطبيق العملي الى إتساع رقعة الاحكام الشرعية لتطبيق الاسلام في المجتمع فيما يصدره من احكام وتعليمات .

المدخل :-

ان دراسة أحاديث الاحكام من أدق الدراسات التي تبحث في الحديث النبوي، وذلك لما يحتاج اليه هذا البحث من الدقة والعناية بشرح الحديث واستنباط الاحكام منه ، ومعرفه مواقف العلماء من هذا الاستنباط لما يتميز فقه المحدِّثين بدِقته وبنائه لا يوجد عند غيرهم ، ولذلك فهو بخلاف الفقه المألوف لدى الناس- فقه الرأي والقياس والفروع – فأصل طريقة المحدثين : القران – والحديث ، واستنباط المسائل منها ، وهي الطريقة التي تُوافِق الفطرة ، وبناء المسائل الفقهية على المصالح والاسرار التي نصَّ عليها القران أوالسنة ، وسلوك مسائل الوسطية والاعتدال والتيسير في الاستنباط والعمل ، وعليه فإن جانب النص هو الاقوى ، ومجاله هو الأرحَب ، ومن ثم فقد خرجت عنهم مسائل اقاموها على النصوص ، ودقائق من الفقه ما ليس لغيرهم ، وانفردوا بما سلَّم به غيرهم لهم (٤).

وان حُسن فهم النص النبوي وفق دلالات اللغة وفي ضوء سياق الحديث ، وفي ظلال النصوص القرآنية والنصوص النبوية الاخرى ، وفي إطار المبادئ العامة والمقاصد الكلية للإسلام ، وموافقتهِ للقران الكريم (٥) .

خطوات البحث:-

١ -تقديم صورة متكاملة عن حديث الرفع من خلال جمع طرقه ورواياته المختلفة

وبيان متابعاته وشواهده ، وتسجيل كل الفروق في الالفاظ زيادةً أو توضيحًا، وبذلك تتكامل معاني الحديث ويتضح المراد منه ويعتمد في هذا على كتب الحديث عند المسلمين .

٢-الرجوع الى كتب شروحات الاحاديث ، لمعرفة الشرح التحليلي للحديث ، ولمعرفة ما أُثرعن العلماء حول دراسة الحديث والوقوف على المراد بألفاظه والمعنى العام له.

٣-التطبيقات الفقهية لحديث الرفع .

المبحث الأول
حديث الرفع لفظه ورواته

روى الحديث كثيرين وبألفاظ مختلفة ومتفاوته عن الرسول الكريم محمد ﷺ كما اختلفت اسانيده وطرقه.

رواه ابن ماجه (ت / ٢٧٥هـ) بقوله : حدثنا محمد بن المصطفى الحمصيٌّ ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ((إنَّ الله وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه))(٦)

ورواه الكليني(ت/ ٣٢٩هـ) بقوله : الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن ابي داود المسترق ، قال : حدثني عمرو بن مروان قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ((رفع عن امتي اربع خصال: خطؤها ، ونسيانها ، وما اكرهوا عليه ، وما لم يطيقوا ، وذلك قول الله عز وجل قال تعالى : ﴿ لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾(٧) ، وقوله تعالى : ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنْ اللهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾))(٨)(٩).

ورواه الصدوق (ت/ ٣٨١هـ) بقوله :حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار ، قال: حدَّثنا سعد بن عبد الله ، بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ،عن حريز بن عبد الله ،عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ((رفع عن أمتي تسعة :الخطأ ، والنسيان ، وما اكرهوا عليه ، وما لا يعلمون ، وما لا يطيقون ، وما اضطرُّوا اليه ، والحسد ، والطيرة ، والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفتة))(١٠).

ورواه الدارقطني (ت/ ٣٨٥هـ) بقوله : حدثنا ابو محمد بن صاعد وابو بكر النيسابوري ، وموسى بن جعفر بن قرين واحمد بن ابراهيم بن حبيب الزراد وعبد الله بن احمد بن اسحاق المصري قالوا: حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثنا الاوزاعي ، عن عطاء بن ابي رباح ، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس ، ان رسول الله ﷺ قال : ((إن الله عز وجل يجاوز لأمتي عن الخطأ ، والنسيان ، وما استكرهوا عليه))(١١).

ورواه الحاكم النيسابوري (ت/ ٤٠٥ هـ)

ب‌قوله : حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بحر بن نصر بن سايق الخولاني، حدثنا بشر بن بكر، وحدثنا ابو العباس غير مرة ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا ايوب بن سليمان ، حدثنا أيوب بن سويد قالا :حدثنا الاوزاعي ، عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير، عن ابي عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ((تجاوز الله عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه))[١٢].

ورواه البيهقي (ت/ ٤٥٨ هـ) بقوله : أَخبرنا ابوعبد الله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي حدثنا بشربن بكر ، عن الاوزاعي : واخبرنا ابوعبد الله الحافظ في موضع آخر قال : حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر بن سايق الخولاني ، حدثنا بشر بن بكر ، عن الاوزاعي ، عن عطاء بن ابي رباح ، عن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه))[١٣].

إِختلفت ألفاظ الحديث في المصادر المتقدمة ، وكلها تدل بتفاوت يسير في اللفظ بين ابن ماجه ، والدار قطني ، والحاكم النيسابوري ، والبيهقي ،اما ما رواه الكليني فأَثبت فيه ((ومالم يطيقوا)) زيادة عما رواه اصحاب السنن و الحاكم معللاً ذلك بآيات من القران الكريم ، والذي رواه الصدوق أَثبت فيه انه رفع عن هذه الامة تسعه اشياء كان من ضمنها ما اورده اصحاب السنن والكليني والحاكم مع زيادة موارد اخرى ، وأَرتاى الباحث ان يتناول في هذا البحث الموارد التي اتفقت عليها كلمه المحدثين وهي الخطأ والنسيان والإِكراه . اما رواته فالحديث مروي من طرق كثيرة تنتهي عند الصحابي عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ على ما رواه اصحاب السنن والحاكم اما ما رواه الكليني والصدوق فتنتهي روايته عند الامام الصادق عليه السلام عن رسول الله ﷺ .

المبحث الثاني
دلالة الحديث الشريف

يختص الحديث بالتفضل على أُمة نبينا الكريم محمد ﷺ ، لأَن الحديث مسوق مساق الإِمتنان لأَن (رفعه منة على الأَمة)[١٤] ، فرفع عن المكلف حكم الخطأ والنسيان ، أي رفع تحريم الاشياء المحرمة التي يأتي بها المكلف خطأً ونسيانًا ، ورفع حكم الصحة واللزوم في مثل مايُكره عليه[١٥] ، وهذه هي الغاية من انسجام الدين مع فطره الإِنسان ، ومن الطبيعي ان الشدة والقسر والإِكراه في تطبيق فرائض الدين لايأتي بالنتيجة المنشودة ، لان ذلك يتعارض مع طبيعة النفس البشرية قال تعالى:﴿ مَا يُرِيدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ ﴾[١٦] .

وإِن احكام الشارع على اختلافها من وضعية وتكليفية ، لما كان أمررفعها ووضعها بيد الله عزوجل وإن بوسعه ان يضع الحكم الإِلزامي في حالتي العلم والجهل

أي أن يضع الحكم الواقعي والظاهري على المكلفين كما أن بوسعه أن يرفعهما عنه ، فإن هذا الحديث جاء للتعبير عن رفع الشارع الحكم الإلزامي في حال الشك ، وليست هناك أية منافاة بين رفع الحكم عند الجهل به وبقائه واقعاً كما هو مقتضي مادل على ثبوت الاحكام في حق العالمين والجاهلين على السواء[١٧] ، ويكون مفاد الرفع في هذا الحديث هو رفع المؤاخذة والعقاب[١٨] ، أويكون المرفوع العقاب ، وذلك معلوم عقلاً[١٩] ، ولنا ان نتمسك بهذا الحديث على براءة ذمة المكلف من التكليف وعدم مشغوليتها به. ويوافق الحديث قاعدة عظيمة ، قررها القران الكريم في قوله تعالى : ﴿لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[٢٠] ، وإن الاحكام الآخروية في العقاب معفوٌّعنها ، اما ابتناء الاحكام الدنيوية وآثار المذكورات الدنيوية ليست كالعقوبات الاخروية فلا ينافي عدم المؤاخذة والعقاب عليها بسبب الخطأ والنسيان[٢١] ، كما في خطأ الطبيب والختّان وقتل الخطأ ، وكذا في النسيان الى من ترك ركنًا من الصلوات ، فإنَّ الاوّلين ضامنان ، وعلى الثالث الدية والكفارة ، وعلى الرابع الإعادة[٢٢].

اما أثر الإكراه على الاحكام الشرعية ، فيتعلق الإكراه عادة بما يصدرعن الإنسان من قول أو فعل وفي هذه الحالة يسقط أثرالتصرف رخصةً من الله ﷻ ولهذا يُباح للمُكره التلفظ بكلمة الكفر مع اطمئنان القلب بالإيمان والدليل على ذلك قوله تعالى : ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنْ اللهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[٢٣] ،

فمع أن الكفر في غاية القبح والسوء ، ويستحق فاعله غضب الله إلا أن الآية استثنت من ذلك المكره ، وهو الذي يجبر على الكفر بالتهديد ، وان الشريعة أجازت النطق بالكفر عند الإكراه ورفعت الإثم عن المُكره فإن غيره من الأعمال المحرمة ينطبق عليها نفس الحكم - من باب اولى- [٢٤] .

المبحث الثالث
التطبيقات الفقهية لحديث الرفع

اولاً : فنماذج تطبيقية على احكام الصلاة.

مسألة -١- من تكلم في الصلاة عامداً بطلت صلاته ، وان كان ناسيًا لم تبطل صلاته ، لان سهو الكلام لايبطل الصلاة ، فثبت ان المراد به رفع حكم الخطأ ، فإذا كان كذلك ثبت ان صلاته لاتبطل [٢٥] .

مسألة -٢- لو إلتفت المصلي الى ما وراءه ناسيًا لم يعد صلاته [٢٦].

مسألة -٣- ان الفعل الكثير انما يبطل الصلاة إذا وقع عمداً ، اما مع النسيان فلا لعموم قول النبي ﷺ في حديث الرفع[٢٧].

مسألة -٤- مَنْ نسي قراءة الفاتحة او السورة في الصلاة فقد تمت صلاته ولاشيء عليه [٢٨].

مسألة -٥- لو نسي الجهر والإخفات حتى فرغ من القرأءة ، مضى في صلاته ، لان النسيان في اصل القراءة عذر[٢٩].

مسألة -٦- مَنْ نام عن الصلاة او نسيها ، فليصلِّ إذا ذكرها ولايعيد الا تلك الصلاة ، وقد ورد عن النبي ﷺ قوله : ((مَنْ نسي صلاة فليصلِّ إذا ذكرها ، لاكفارة لها الا ذلك))[٣٠] .

ثانيًا : نماذج تطبيقية على احكام الصيام والاعتكاف .

مسألة -١- يبطل الصوم بالمفطرات لو وقع عمداً ، اما لو وقع نسيانًا فلا ، وكما لو صبَّ في حلقه شيء كرهًا ، فإنّه لايفسد صومه إجماعًا [٣١] .

مسألة -٢- الصائم إذا أكل وشرب ناسيًا لم يفطر ، وبالتالي لايجب عليه قضاء ولاكفاره [٣٢] .

وقد ورد عن النبي ﷺ قوله: ((إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه ، فَإنما أطعمه الله وأسقاه))[٣٣] .

مسألة-٣-إذا وطأ المعتكف ناسيًا، لم يبطل اعتكافه ،لانها مباشرة لاتُفسد الصوم فلا تفسد الإعتكاف[٣٤].

مسألة -٤- لوخرج المعتكف من المسجد سهواً لم يبطل اعتكافه[٣٥] .

ثالثًا : إنموذجات تطبيقية على احكام الحج .

مسألة -١- لو نسي الإحرام بالكلية حتى اكمل مناسكه ، فلا يفسد به الحج ، كما لو نسي الطواف [٣٦].

مسألة -٢- أن من وطئ ناسيًا لم يفسد بذلك حجّه ولاكفارة عليه [٣٧].

مسألة -٣- مَن لبس ثوبًا لايحلّ له لبسه ناسيًا وهو محرم ثم ذكر، لم يكن عليه شيء [٣٨] .

رابعًا : إنموذجات تطبيقية على احكام الطلاق واليمين .

مسألة -١- طلاق المُكره لايقع منه ، لان الإكراه يؤثر في هذا التصرف فيفسده ، وزوال العقد يحتاج الى دليل ، ولادليل في الشرع على وقوع هذا النوع من الطلاق [٣٩] .

وروي عن عائشة زوج النبي ﷺ ان النبي ﷺ قال : ((لاطلاق ولا عتاق في إغلاق)) [٤٠] .

ومعنى الإغلاق : الإكراه ، لان المغلق مكره عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه ، كأنه يُغلق عليه الباب ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق ، فكأنه قال : ((لاطلاق في إكراه))[٤١] .

مسألة -٢- إذا حلف لا دخلت دار زيد ، او حلف لا كلمت زيداً ، فكلمه ناسيًا ، أو جاهلاً بأنه هوزيد ،
أو مكرهًا ، أو دخل الدار ناسيًا أو مكرهًا لم يحنث [٤٢] .

نتائج البحث.

تكمن اهمية نتائج البحث في التطبيق الفقهي انطلاقاً من كون احاديث الاحكام ، يتجلى فيها ظهور البحوث التطبيقية والترقي درجة من البحث النظري والتقدم خطوة الى تطبيقاتها والبحث عن مصاديقها في ابواب الفقه الاسلامي .

الهوامش

١- سورة النحل : الاية ٤٤ .
٢- سورة آل عمران : الاية ١٣٢ .
٣- سورة النساء : الاية ٨٠.
٤- ظ : المدخل الى دراسة علوم الحديث : سيد عبد الماجد الغوري، ١٠٦٤ ، دراسات تطبيقية في الحديث النبوي : د. نور الدين عتر ، ٥ .
٥- ظ : موسوعة علوم الحديث: د. محمود حمدي زقزوق ، ٥٧٠ .
٦- سنن ابن ماجة : ابن ماجه ، ٢ / ٥١٨ ،ح ٢٠٤٥.
٧- سورة البقرة : الاية ٢٨٦.
٨- سورة النحل : الاية ١٠٦.
٩- أصول الكافي : الكليني ، ٤ / ٢٨٩ ح ٣٠٥٤.
١٠-كتاب الخصال : الصدوق ، ٤١٧ ج ٩ .
١١-سنن الدار قطني : الدار قطني ، ٤ / ٩٩ ح ٤٣٠٦.
١٢-المستدرك على الصحيحين : الحاكم النيسابوري ، ٢/ ٣١٦ ح ٠٢٨٠١
١٣-السنن الكبرى : البيهقي ، ١٠/ ١٠٤ ح ٢٠٠١٣ .
١٤-كفاية الأصول : الآخوند محمد كاظم الخرساني ، ٣٤٠ .
١٥-ظ : أصول الأستنباط : علي نقي الحيدري ، ١٨٤ .
١٦-سورة المائدة : الآية ٦ .
١٧-ظ : الأصول العامة للفقه المقارن : محمد تقي الحكيم ، ٤٨٤ ، دروس في

أصول الفقه المقارن : مجيد النّيسي ، ٢٨٨ .
١٨-ظ : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول : المجلسي ، ١١/ ٣٧٨ .
١٩- ظ : العدّة في أصول الفقه : أبو جعفر الطوسي ، ٤٨٢ .
٢٠-سورة البقرة : الآية ٢٨٦ .
٢١-ظ : إعلام الأنام شرح بلوغ المرام : د . نور الدين عتر، ٣/ ٤٩٤ .
٢٢-ظ : مصابيح الأنوار في حل مشكلات الأخبار : عبد الله شبر ، ١ / ٣٦٦ .
٢٣-سورة النحل : الآية ١٠٦ .
٢٤-ظ : تغير الظروف وأثره في أختلاف الأحكام : د . محمد قاسم المَنسي ، ٣٣٢ .
٢٥-ظ : كتاب الخلاف :أبو جعفر الطوسي ، ١ / ٤٠٣ .
٢٦-ظ : منتهى المطلب : العلامة الحلي ، ٥ / ٢٧٧ .
٢٧-ظ : ذكرى الشيعة : محمد بن مكي العاملي ، ٤ / ٩ .
٢٨-ظ : نهاية الأحكام : العلامة الحلي ، ١ / ٥٣٢ .
٢٩-ظ : المصدر نفسه ، ١ / ٥٣٢ .
٣٠-صحيح البخاري : البخاري ، ٢٣١ ، صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ٢٧٠ مثله ، سنن ابي
داود : لأبي داود ، ٧٢ مثله .
٣١-ظ :تذكرة الفقهاء : العلامة الحلي ، ٦ / ٣٦ .
٣٢-ظ : إعلام الأنام شرح بلوغ المرام : د . نور الدين عتر ، ٢ / ٤١٧ .
٣٣-صحيح البخاري : البخاري ، ٣٦٦ ، صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ٤٤٦ مثله ، سنن ابن
ماجه : أبن ماجه ، ٢ / ٣٢٤ مثله .
٣٤-ظ كتاب الخلاف : أبو جعفر الطوسي ، ٢ / ٢٢٩ .
٣٥-ظ : تذكرة الفقهاء : العلامة الحلي ، ٦ / ٣٠٣ .
٣٦-ظ : الحدائق الناضرة : يوسف البحراني ، ١٤ / ٣٨٦ .
٣٧-ظ : الإنتصار : الشريف المرتضى ، ٢٤٧ .
٣٨-ظ : تذكرة الفقهاء : العلامة الحلي ، ٨ / ٨ .
٣٩-ظ : تغير الظروف وأثره في أختلاف الأحكام : د . محمد قاسم المَنسي ، ٣٣٤ .
٤٠-سنن ابن ماجه : ابن ماجه ، ٢ / ٥١٩ ، سنن أبي داود : لأبي داود ٢٤٩ مثله ، المستدرك على
الصحيحين : الحاكم النيسابوري ، ٢ / ٢١٦ مثله .
٤١-ظ : تهذيب اللغة : الأزهري ، ٨ / ٣٦ ، لسان العرب : ابن منظور ، ٥/ ١٠٢١ .
٤٢-ظ : كتاب السرائر : ابن ادريس الحلي ، ٥ / ٧٩ .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم
١ – أصول الإستنباط في أصول الفقه وتاريخه بإسلوب حديث : علي نقي الحيدري ، منشورات :
دار الكتب الأسلامية ، طهران – إيران ، الطبعة الخامسة ، ١٣٧٩ هـ .
٢ – الأصول العامة للفقه المقارن : محمد تقي الحكيم ، منشورات : دار الأندلس للطباعة
والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٣ م .
اصول الكافي : أبو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٩ هـ) ، تحقيق :
قسم أحياء التراث مركز بحوث دار الحديث ، قم – ايران ، منشورات : دار الحديث للطباعة
والنشر ، الطبعة الثانية ، ١٤٣٠ هـ .
إعلام الأنام شرح بلوغ المراد من أحاديث الاحكام : د . نور الدين عتر ، منشورات دار الفرفور ، دمشق – سورية ، الطبعة الثامنة ، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م .
الإنتصار : الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي (ت / ٤٣٦ هـ) تحقيق : مؤسسة النشر الأسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم ، منشورات : مؤسسة النشر الأسلامي ، قم – ايران – الطبعة الثانية ، ١٤٣١ هـ .
تذكرة الفقهاء: العلامة الحلي جمال الدين الحسن بن يوسف الحلي (ت ٧٢٦ هـ) ،تحقيق : مؤسسة آل البيت «ع» لاحياء التراث ، قم ، ايران ، الطبعة الاولى، ١٤١٤هـ .
تغيير الظروف واثره في اختلاف الأحكام في الشريعة الاسلامية : د. محمد قاسم المنسي ، منشورات دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، القاهرة – مصر ، الطبعة الاولى ، ١٤٣١ هـ ٢٠١٠ م.
تهذيب اللغة : ابو منصور محمد بن احمد الأزهري (ت / ٣٧٠ هـ) ، علق عليه : عمر سلامي
،عبد الكريم حامد ، منشورات : دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، الطبعة الاولى ،
١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .
الحدائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة : يوسف البحراني (ت / ١١٨٦ هـ) ، حققه وعلق
عليه: محمد تقي الإيراواني ، فهرسة وتصحيح : د. يوسف البقاعي ، منشورات : دار الاضواء ،
بيروت – لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م.
دراسات تطبيقية في الحديث النبوي ، د. نور الدين عتر ، منشورات : جامعة دمشق ، من دون
طبعة ، ١٤٣٧ هـ – ٢٠١٦م.
دروس في اصول الفقه المقارن : مجيد النّيسي ، منشورات : مركز المصطفى «ص» العالمي

للترجمة والنشر ، قم - ايران الطبعة الاولى ، ١٤٣٢ هـ .
ذكرى الشيعة في احكام الشريعة : محمد بن مكي العاملي (الشهيد الاول)، (ت/ ٧٨٦ هـ) تحقيق
: مؤسسة آل البيت «ع» لاحياء التراث ، قم - ايران ، الطبعة الاولى ، ١٤١٩هـ
سُنن ابن ماجة : ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت/ ٢٧٥ هـ) ، تحقيق : حمود حمد حمود
نصار، منشورات : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
سنن ابي داود : لابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني (ت/ ٢٧٥ هـ) اعتنى به فريق بيت
الافكار الدولية ، الرياض السعودية ، من دون طبعة ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
سنن الدارقطني : علي بن عمر الدار قطني (ت / ٣٨٥ هـ) ، علق عليه وخرج احاديثه : مجدي بن منصور بن سيد الشورى ، منشورات : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان الطبعة الثانية ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
السنن الكبرى : ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت/ ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، منشورات : دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.
صحيح البخاري : لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ت / ٢٥٦هـ) اعتنى به : ابو صهيب الكرمي ، منشورات : بيت الافكار الدولية للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية ، من
دون طبعة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
صحيح مسلم : لابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت / ٢٦١ هـ) ، اعتنى به ابو صهيب الكرمي ، منشورات : بيت الافكار الدولية للنشر والتوزيع ، الرياض - السعودية من دون طبعة ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
العدّة في اصول الفقه : لابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت/ ٤٦٠ هـ)، تحقيق: محمد رضا الانصاري ، منشورات : مؤسسة بوستان كتاب ، قم - ايران ، الطبقة الاولى ، ١٤٣٢هـ.
كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي ، لابي عبد الله محمد بن احمد بن ادريس الحلي
(ت/ ٥٩٨ هـ) ، تحقيق وتقديم : محمد مهدي حسن الموسوي الخرسان، منشورات: العتبة العلوية المقدسة ، النجف الاشرف - العراق ، الطبعة الاولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
كتاب الخصال : لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت/ ٣٨١هـ) صححه
وعلق عليه:علي اكبر الغفاري ، منشورات مكتبة الصدوق - طهران - ايران ، من دون طبعة ١٣٨٩ هـ.
كتاب الخلاف: لابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت/ ٤٦٠هـ) ، تحقيق :

جماعة المحققين
التابعة لجماعة المدرسين في قم ، منشورات: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسيين
قم – ايران ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ هـ .
كفاية الأصول : الآخوند محمد كاظم الخرساني ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (ع) لأحياء التراث
، بيروت – لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م .
لسان العرب : جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري (ت/ ٧١١ هـ) ،
حققه وعلق عليه ووضع حواشيه : عامر أحمد حيدر، راجعه : عبد المنعم خليل ابراهيم ،
منشورات : دار الكتب العلميه ، بيروت – لبنان ، الطبعه الأولى ، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥ م .
المدخل الى دراسة علوم الحديث : سيد عبد الماجد الخوري ، منشورات : دارابن كثيرللطباعة
والنشر والتوزيع ، دمشق – سوريه ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م
مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول : محمد باقر المجلسي (ت / ١١١١هـ) ، اخراج ومقابلة وتصحيح : هاشم الرسولي ، منشورات : دار الكتب الأسلامية ، طهران – ايران ، الطبعة السادسة ١٤٢٩ هـ.
المستدرك على الصحيحين : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت / ٤٠٥هـ)،
دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، منشورات : دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ،
الطبعه الثانية ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م .
مصابيح الأنوار في حل مشكلات الأخبار : عبد الله شبر (ت / ١٢٤٢هـ)، تحقيق : مجتبى
المحمودي ، منشورات : دار الحديث للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، من دون طبعة ١٤٣٢هـ – ٢٠١١ م .
منتهى المطلب في تحقيق المذهب : العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن علي الحلي(ت/ ٧٢٦هـ) ، تحقيق : قسم الفقه في مجمع البحوث الأسلامية ، مشهد – ايران ، منشورات :
مؤسسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضويه المقدسة ، مشهد – ايران الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .
موسوعة علوم الحديث : د . محمود حمدي زقزوق ، منشورات : وزارة الأوقاف ، المجلس
الأعلى للشؤن الأسلامية ، جمهورية مصرالعربية ، القاهرة ،الطبعة الثالثة ،١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م
نهاية الأحكام : العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن علي الحلي (ت / ٧٣٦هـ) ، تحقيق :مهدي الرجائي ، منشورات : دار الأضواء ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦ م.